الثانى قول الحريرى الحمد لله محمود الالا المحمود الاسما
الوسع العطا مالك الامم ومصور الرمم واهل السماح والكرم
ومهلك عاد وارم ادرك كل سر علمه ووسع كل مصر
حكمه الخطبة بكمالها كل حروفها مهملة وعندهم ان التاء
التى تكتبها فى هذا النوع حكمها حكم المهمل وقوله

اعدد لحسادك حد السلاح ۔ واورد الامل ورد السماح
وصارم اللهو ووصل المها ۔ واعمل الكرم وسمر الرماح
واسع لادراك محل سما ۔ عماده لا لادراع المراح

الابيات ومثال الرابع قوله

فتنتنى فجننتنى بجبى ۔ بجفن يفتن غب تجنى
شغفتنى بجفن ظبى غضيض ۔ غنج يقتضى تغيض جفنى
غشيتنى بزنتين شفتنى ۔ بزني يشف بين تثنى

الابيات ومثال الخامس رسالته ومثالث قول الحريرى ايضا
فى دلاسته الرقطا اخلاق سيدنا الحب وتعفونه ثلث وربطف
ومابه تلف ومن نظمها فلا خلا ذا بهجة يمتد ظل خصبه
فانه يرهن انس صنو اشهبه زان مزايا ظرفه يلبس حنوف ربه
ومثال السابع قوله

اسمح فبث السماح زين ۔ ولا تخب املا تضيف
ولا تخب رد ذى سؤال ۔ تقل ام فى السؤال خفف

ومثال الثامن

ص
واللفظ اذ يقراه الالثغ لا ۔ يعاب قد سميته المنتحلا
ش هذا نوع اخترعته وسميته المنتحل والمنتقى والمتحرى

وهو

١٤٦

وهو ان يختار لفظة اذا قراه الالثغ لا يعاب تحريا وقد رايت
فى ذلك بيتين فى الرا لبعض الاقدمين وهما

من شا جمع معان قد خصصت بها ۔ وجاوزت كل حد لم ينل وطرا
وطنا

وكيف تستطاع ان تحصى فضايلها ۔ وزندك الغر بها تقتدحه ورا
وغا وقيل فى ذلك

وذات وجهين انت بدعة ۔ غايتها فى الحسن لا تبلغ
قافية رايته فيك لا ۔ يعاد فى انشادها الالثغ

وقد عملت ابياتا فى الرا والسين فمن الاول قولى غا راية
العلم لم تزل تنتصب فى المحافل ووهى كل خامل فحنا
الجهل عا رافل وقولى

ممن يحز الفضل فاصحابه ۔ السنتها فى ذمه سايره
يغه

ومن يضع نظما فاعداؤه ۔ للقدح فى مقصوده صايره
يغه ومن الثانى قولى

وبدر رشا عينيه والضعف فيهما ۔ فافديه من بدر تحامل عن جيس
حيث

احاشيه من تعليقه بتمايم ۔ وافديه بالذكرى من العين والنفس
النفث الجث بالمثلثة فذى العين

ص
واصل حسن ما معنى ان يتبعا ۔ اللفظ دون عكس وقعا
ش اصل الحرج فى الانواع اللفظية ان يكون الالفاظ
تابعة للمعانى الا ان تكون المعانى تابعة للالفاظ بان يوتى
بالفاظ متكلفة مصوغة المعنى كما يفعله من لم شغف بايراد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)